



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٦) الجزء الأول يناير ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

ISSN: 2709-5231 الترخيم الدولي



مجله الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز - مركز البحوث التربوية - وزارة التربية - الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب - جامعة

القصيم - المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق - كلية العلوم

التربوية - جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكييل كلية التربية لشئون الطلاب -

جامعة أسوان - مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - الكويت

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً - كلية التربية

الأساسية - الكويت

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية -

جامعة الكويت

أ.د. دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية -

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة طنطا - مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً -

جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق - كلية التربية -

جامعة قناة السويس - مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية -

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنائي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت
أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق
أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر
أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفعلة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	واقع الإشراف الإلكتروني وفق النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدرسة من وجهة نظر مشرفات أداء التعليم في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، د. حصة ناصر زيد اليحيى؛ أ. تركية مريخان سهل المطيري.....	28-1
2	دور مقررات التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. هناء عبدالرحمن الملا.....	65-29
3	السلوك القيادي لمديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء ماركا وعلاقته بالمناخ التنظيمي السائد فيها، أ. أسيل علي جميل العبوس؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	105-66
4	فاعلية هندسة التلقينات التوليدية في تطوير استجابات نماذج اللغة في السياقات البحثية العربية، أ.د علي حبيب الكندري.....	143-106
5	تأثير الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل أدوار المعلمين في العصر الرقمي من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة القدس، أ. تغريد أحمد سنقرط؛ أ. ليلى محمد مصطفى، د. محمد طالب دبوس.....	178-144
6	تصور مقترح لتصميم مناهج مبادئ الرياضيات في ضوء قدرات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الفهم الذاتي لدى طلبة المعهد العالي للخدمات الإدارية في دولة الكويت، أ. منيرة سعود جاسر النجدي.....	229-179
7	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالاحتراف الوظيفي لدى المساعد الإداري في مدارس التعليم العام بمحافظة المذنب، د. عواطف بطاح الشتيلى؛ أ. بدرية فلاح المطيري؛ أ. عواطف بنت حمدي الشطيبي.....	265-230
8	دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، أ. نورة عبدالرحمن البريكان.....	306-266
9	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي لتنمية الثقافة العلمية المناخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د أميمة محمد عفيفي؛ أ.م.د خالد محمد حسن الرشيدى.....	343-307
10	فاعلية وحدة دراسية في مقرر الفقه قائمة على نموذج سوشمان في تنمية التفكير الفقهي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ. محمد بن ضيف الله محمد السلمي؛ أ.د طلال بن محمد المعجل.....	382-344
11	تحليل الأطر التنظيمية لفروع الجامعات الأجنبية وتأثيرها على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، د. عبد الله بن محمد العامري	418-383

الصفحة	العنوان	م
454-419	واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ. علي حسن العمري.....	12
491-455	إدارة الانطباع مَدْخُلٌ لَتَعْزِيزِ الثِّقَةِ التَّنْظِيمِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بِمَحَافِظَةِ الرَّسِّ، أ. جِهَانُ بَنْتْ مَحْمَدُ بْنُ شَارَخِ الشَّارَخِ؛ د. حِصَّةُ بَنْتْ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الضَّوْيَانِ.....	13
532-492	دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، أ. غدير محمد عبد العزيز الرندي.....	14
564-533	تحديات البحث النوعي كما يتصورها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم: دراسة نوعية، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ.د. إبراهيم حنش سعيد الزهراني.....	15

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعتهن، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى فى كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة فى العصر الحالي إلى أن أصبحت هى الطريق نحو مجتمع المعرفة الذى تتنافس الدول فى تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالى (20%) من دخلها القومى فى استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية فى هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالى فى التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالى فى البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمى الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها فى المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمى والتقنى والاقتصادى، ويساهم فى رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمى إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعى متميز، ويعد من أهم المعايير التى تعتمد عليها الجهات العلمىة فى تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى؛ ويقاس التقدم العلمى لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثى والعلمى مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوىة أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم فى هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمى بمساهماتهم العلمىة. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبد الرحمن الكندرى

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بـدولة الكويت

أ. نورة عبدالرحمن البريكان

مدرب متخصص ج- كلية التربية الأساسية- الكويت

تاريخ النشر: 2026/1/12

تاريخ قبول النشر: 2025/10/12

تاريخ استلام البحث: 2025/8/28

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (372) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، واشتملت الأداة على استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على محورين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل وجميع أبعاده جاء بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الأول بُعد توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، يليه بُعد توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، ثم بُعد توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، وجاء في الترتيب الأخير بُعد توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، وأن دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً ككل جاء بدرجة متوسطة أيضاً. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل وجميع أبعاده، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل والمنطقة التعليمية، ووجود فروق حول بُعد توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، ودور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل تعزى لمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق حول باقي الأبعاد، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغير الخبرة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، الموهوبين فنياً، المرحلة الابتدائية، الكويت.

The Role of Art Education Teachers in Discovering and Nurturing Artistic Talented Students in Kuwaiti Primary Schools

Noura Abdulrahman Al-Buraikan

Specialized Trainer C - College of Basic Education - Kuwait

Received: 28/8/2025

Accepted: 12/10/2025

Published: 12/1/2026

Abstract: The study aimed to identify the role of art education teachers in discovering and caring for artistically gifted students in primary schools in the State of Kuwait, and the impact of some variables on this. The study followed the descriptive analytical approach, and the sample consisted of (372) male and female art education teachers in the primary stage. The tool included a questionnaire consisting of (40) statements distributed over two dimensions. The results of the study showed that the role of art education teachers in discovering artistically gifted students as a whole and in all its dimensions was moderate, and the dimension of employing the field of learning in discovering artistically gifted students came in first place, followed by the dimension of employing the students' skill performance in discovering artistically gifted students, then the dimension of employing the students' personality and motivation in discovering artistically gifted students, the last ranking was for the dimension of employing nominations to discover artistically gifted students, and the role of art teachers in nurturing artistically gifted students as a whole was also moderate. The results also revealed no statistically significant differences between the averages of the study sample members regarding the role of art teachers in discovering artistically gifted students as a whole and in all its dimensions, the role of art education teachers in caring for artistically gifted students is attributed to the variables of gender, qualification, and educational region. There are differences in the dimension of employing nominations in discovering artistically gifted students. The role of art education teachers in discovering artistically gifted students as a whole is attributed to the variable of experience, while there are no differences in the remaining dimensions, and the role of art education teachers in nurturing artistically gifted students is attributed to the variable of experience. In light of the findings, the study presented some recommendations.

Keywords: art education, artistically gifted, primary school, Kuwait.

مقدمة:

يعد الاهتمام بتربية الموهوبين ورعايتهم من القضايا التربوية الحديثة نسبياً وترجع بدايتها إلى مطلع القرن العشرين، حيث زاد الاهتمام بالعلم بصفة عامة والابتكارات والاختراعات بصفة خاصة، وزاد الصراع بين الدول في الحصول على المعرفة من منطلق أن المعرفة قوة والقوة أيضاً صارت معرفة، ومع تزايد الصراع الدولي في العلم والمعرفة أصبح الموهوبون في جميع المؤسسات التربوية محط أنظار وبؤرة الاهتمام من الدول عامة والمتقدمة خاصة.

وأكدت التجارب العالمية أن بعض الدول التي ركزت جهودها على إنشاء المشروعات الصناعية الضخمة واستيراد التكنولوجيا الحديثة وأهملت الموارد البشرية وإدارة المواهب والكفاءات المبدعة، لم تنجح في تحقيق أي تقدم ولم تتبوأ مكانة متميزة ومنافسة بين الدول (صيام، 2013، 37)، لذلك فإن الاهتمام برعاية الموهوبين يمثل أحد أهم مصادر الميزة التنافسية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتحسين الأداء المؤسسي، وله آثار كبيرة على مبادرات التنمية الفردية للتعليم والتطوير (Collings, et al., 2015).

ويتمتع الطلبة الموهوبون بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الطلبة العاديين، فمن أبرز الخصائص الشخصية التي تميز الموهوبين هي الحساسية المفرطة والإحساس بالعدالة والمثالية والسعي وراء الكمال (Van Tassel, et al., 2009, 93). وكذلك تدفعهم الخصائص الانفعالية المتمثلة في الاستقرار العاطفي والحساسية المفرطة والحدة الانفعالية إلى التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين (Sword, 2001, 8-9).

ويتميز الطلبة الموهوبون بالقدرة على الضبط والتحكم الذاتي، والحساسية الشديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام وما يتعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق، والثبات أمام المشكلات التي تواجههم، وامتلاك إرادة قوية، وعدم الإحباط بسهولة، والقدرة على الصبر والتسامح (القذافي، 2011، 180).

كما يتميز الطالب الموهوب بحدة الملاحظة لأدق التفاصيل ورهافة الأحاسيس والعواطف، والتفاني العالي في الأعمال، ومهارات فائقة في استخدام وسائل متعددة، ومهارات تقنية متقدمة، والميل إلى الفنون، وقوة تحمل وصبر شديدين، والقدرة على التقييم الذاتي، والاستمتاع بزيارة المتاحف؛ كما يتميز بذاكرة قوية، وشدة تركيز ومدى انتباه طويل وشعور جيد بالمرح والمزاح (Joan, 2007, 7).

ومن المهم إدراك أن الطلبة الموهوبين ليسوا مجرد ذوي قدرات استثنائية في مجال واحد، بل هم يمتلكون مواهب متنوعة قد تشمل العلوم والفنون والرياضيات والأدب والمجالات الاجتماعية (Johnson, 2020). وهذا يعني أنه ينبغي تطور إستراتيجية شاملة تهدف إلى الكشف عن الطلبة الموهوبين، ودعمهم في تطوير قدراتهم ومواهبهم.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للاهتمام بالموهوبين، لا يزال الاهتمام برعاية الموهوبين فنياً في المدارس والمؤسسات محدود، كون الاهتمام موجهاً نحو المتفوقين دراسياً أو الموهوبين في المجالات العلمية والرياضيات والعلوم، على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أن الطالب الموهوب فنياً هو أحد فئات الطلبة الموهوبين، ويحتاج إلى رعاية خاصة لتنمية قدراته ورعايتها دون تحيز (النويميس وباقبص، 2023؛ العوادي والخروصي، 2012؛ العسيري، 2006).

ومن الشائع أن الطلبة الموهوبين فنياً قادرون على الاعتناء بأنفسهم، ولا يحتاجون إلى مساعدة مثل فئات المواهب الأخرى، ولذلك لم تحظ هذه الفئة بالدراسات الكافية كبقية المواهب الأكاديمية الأخرى (النويميس وباقبص، 2023، 34).

ولرعاية هذه الفئة بشكل صحيح لابد من التركيز على العنصر الرئيسي في تعليم هذا المقرر وهو المعلم، حيث يلعب دوراً بالغ الأهمية في العملية التربوية للموهوبين فنياً، وهو الركن الأساسي لإحداث أي تغيير في المناهج المقدمة لهم، ولذلك فإن معلم التربية الفنية يساهم في رعاية المواهب إذا تم تأهيله تأهيلاً جيداً (الغامدي، 2012؛ النجادي، 2003)، بالإضافة إلى دوره المهم في عملية ترشيح الموهوبين فنياً.

وقد توصلت دراسة (Brajic and Kuscevic, 2020) إلى أن المعلمين لديهم ضعف شديد في تحديد الموهبة الفنية لدى الأطفال الصغار وأعمالهم الفنية، وأن فهمهم خاطيء فيما يتعلق بخصائص أعمال الموهوبين فنياً. وأوصت دراسة النويميس وباقبص (2023) بزيادة الكفاءة المهنية والمعرفية لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة من خلال إنشاء برامج تدريبية وتثقيفية تساعدهم في مجال اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب فنياً. وأوصت دراسة الغامدي (2022) بتطبيق برنامج التسريع الأكاديمي كأسلوب رعاية لموهوبي التصميم والفنون.

يتضح مما سبق أن الاهتمام بتربية الموهوبين ورعايتهم من القضايا التربوية الحديثة نسبياً، ويتميز الطلبة الموهوبون بالقدرة على الضبط والتحكم الذاتي، والحساسية الشديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام، وعلى الرغم من الجهود المبذولة للاهتمام بالموهوبين، لا يزال الاهتمام برعاية الموهوبين فنياً في المدارس والمؤسسات محدود، ولرعاية هذه الفئة بشكل صحيح لابد من التركيز على العنصر الرئيسي في تعليم هذا المقرر وهو المعلم، حيث يلعب دوراً بالغ الأهمية في العملية التربوية للموهوبين فنياً.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تطور مفهوم الموهبة وأهميتها مازال هناك العديد من التحديات التي تعوق عملية استكشاف الموهوبين والتعرف على الميزات الإبداعية لديهم، على الرغم من أن هذه الفئة من الطاقات البشرية متميزة (أبو عمار

والجندي، 2024، 190). وأكدت بعض الدراسات على أهمية الاكتشاف المبكر للطلاب الموهوبين حتى يتمكن من الاستثمار الأمثل لقدراتهم ومواهبهم ومنها دراسة دياب (2004).

وتوصلت دراسة الرفاعي (2012) إلى وجود بعض التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين، وكذلك توصلت دراسة القطان (2016) إلى وجود بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب الموهوبين بدولة الكويت. وأكدت دراسة عبد الحفيظ (2021) على افتقار مراكز رعاية الطلاب الموهوبين الحالية لألية خاصة بالطلاب الموهوبين فنياً. وأوصت بعض الدراسات مثل دراسة كل من: الزهراني (2011)، الغامدي (2012)، الناصر (2014)، (كارادومان 2017, Karaduman)، النويميس وباقبص (2023) بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعارف والمهارات اللازمة للكشف عن الطلبة الموهوبين فنياً. وأوصت دراسة العوادي والخروصي (2021) بضرورة التعرف على الطلبة الموهوبين فنياً واستثمار ما لديهم من طاقات ومهارات تقنية عند ممارسة الفن، وأوصت دراسة (Brajic and Kuscevic, 2020) بضرورة الاهتمام بمجال الموهبة الفنية والموهوبين فنياً.

وقد لاحظت الباحثة قلة الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة تضمنت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
2. ما دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المنطقة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- تحديد دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المنطقة التعليمية).

أهمية الدراسة:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف الطلبة الموهوبين فنياً ورعايتهم، وتتجلى أهميتها في أهمية برامج رعاية الموهوبين وحدثة وجودها في وزارة التربية بدولة الكويت.
- تسعى هذه الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية.
- قد تكون الدراسة نقطة انطلاقاً لإجراء العديد من الدراسات في موضوع الموهوبين فنياً في البيئة العربية عامةً والبيئة الكويتية خاصةً.
- قد تسهم الدراسة في تزويد المكتبة العربية عامة والكويتية خاصةً ببعض المفاهيم عن الموهوبين فنياً.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- الحدود المكانية: اشتملت على المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2025/2026م.

مصطلحات الدراسة:

● معلم التربية الفنية:

يعرف معلم التربية الفنية بأنه هو المتخصص في مادة التربية الفنية والذي تخرج في كلية قسم التربية الفنية، فهو يتصف بصفات المعلم المهنية بشكل عام، فضلاً عن تخصصه الفني، وهذه الصفات لابد من توافرها في عملية إعدادة (حسين، 2010، 43).

ويعرف إجرائياً بأنه الشخص الذي لديه تأهيل علمي، ويتمتع بمهارات فنية في مجال تخصصه، ولديه إلمام ودراية بخصائص التلميذ الموهوب فنياً في المرحلة الابتدائية لاكتشافه بالبرامج والأنشطة المناسبة داخل الفصل مراعيًا المراحل العمرية.

● الموهوب فنياً:

يعرف الطالب الموهوب فنياً بأنه ذو القدرة العالية في الفنون التشكيلية ويملك استعدادات فطرية عالية للتميز في الفنون، وهذه الاستعدادات هي التي تجعل الفرد يعبر عن أفكاره تعبيراً فنياً، ويقدر الجمال في كل شيء ويتذوقه، ويهتم بالفن وأعمال الفنانين (عبد المنعم، 2001، 15).

ويعرف بأنه لديه استعدادات فطرية عالية في أحد أو بعض مجالات التربية الفنية كالرسم والنحت والتلوين وتشكيل المعادن غيرها، ولديه سلوك إبداعي وابتكاري في أعماله الفنية، ونضجاً فنياً مبكراً مقارنةً بمن في نفس عمره (الغامدي، 2012، 483).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تلميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ولديه استعدادات فطرية عالية في أحد أو بعض مجالات التربية الفنية، ولديه سلوك إبداعي وابتكاري في أعماله الفنية.

الخلفية النظرية للدراسة:

يمثل الموهوبون أعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع لمواجهة تحديات الحياة المتشابكة، مما يلقي العبء الأكبر على التربويين لاكتشاف الموهوبين وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم لمواجهة متغيرات العصر الحالي.

ويمتلك الأفراد الموهوبون القدرة الذهنية العالية، والخيال الخلاق، والتطلع إلى المستقبل بتفاؤل والاهتمام بالبحث، والإثارة والحساسية والبصيرة، وبُعد الرؤية، والنصيحة والميل الاجتماعي، والميل للقيادة، والتنوع في الاهتمامات والقدرات والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، والفهم الواسع لها (العزة، 2010، 18).

1- مفهوم الموهوب فنياً:

يعرف الموهوب بأنه الفرد الذي يتمتع بالقدرات الخاصة وأثبت تفوقه على أقرانه في الأنشطة الأكاديمية أو الفنية أو الاجتماعية، ويرتبط هذا التفوق بالتوزيع المتوقع لهذا الأداء في المجتمع الإحصائي الذي ينتمي إليه الفرد، والمجتمع هو الذي يحدد أنواع النشاط الذي يعد المتفوقين والمتميزين فيها من الموهوبين (منسي والبنا، 2002، 35).

ويعرف الطلبة الموهوبون بأنهم الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، وأدائهم متميز عن أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات، ويظهرون تفوقاً باهراً مستمراً، وتصل نسبة ذكائهم إلى (140) فأكثر وفقاً لمقياس بنيه للذكاء (Johnson, 2005, 58).

ويعرف الطلبة الموهوبون بأنهم الذين توجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء مميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الإبداعي، والتحصيل

العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل كامل في برامج المدرسة العادية (قطناني والمعادنات، 2009، 34).

كما يعرف الموهوب بأنه الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً بالمقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة الإبداعية العالية – القدرة على التحصيل الدراسي المرتفع – القدرة على الالتزام والمثابرة والدافعية العالية، والمرونة (كامل، 2011، 40-41).

ويعرف مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع (2018) الطلاب الموهوبين بأنهم الذين توجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون الحرفية المتعلقة بالمجال التقني، والمهارات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، ويتم الكشف عن الطلبة الموهوبين باستخدام اختبارات معتمدة دولياً بهدف الكشف عن مواهبهم العلمية.

وقد عرف العوادي والخروصي (2012) الموهوبين فنياً بأنهم الذين يتميزون باستعدادات وقدرات خاصة للقيام بأداء فني متميز ومبدع يؤهلهم للتقدم في مجال أو أكثر من مجالات الفنون. ويعرف الموهوب في التربية الفنية بأنه كل فرد تميز أداؤه عن أقرانه في نفس عمره، وفق مستوى المرحلة التعبيرية التي يصنف إليها، وتتصف أعماله بالأصالة والطلاقة والمرونة، واحتوت على أكبر قدر من القيم الفنية (الزهراني، 2011، 10).

وعرف أحمد وسعيد (2019) الموهوبين فنياً بأنهم الأفراد الذين يكون لديهم استعداد فطري عالٍ للتميز والتفوق في أحد فروع التربية الفنية أو بعضها من رسم وأشغال فنية وخزف وتشكيل معادن وغيرها من المهارات الفنية واليدوية، ويكون هذا التميز في مهارة أو أكثر من هذه المهارات (ص3).

ويعرف الطفل الموهوب فنياً بأنه الذي يمتلك نضجاً فنياً مبكراً مقارنةً بمن هو في عمره، بالإضافة إلى امتلاكه استعدادات عالية، وسلوكاً إبداعياً متقدماً للتميز في أي من حقول الفن التشكيلي كالرسم والتلوين والنحت... وغيرها، ويحتاج إلى رعاية خاصة لتنمية هذا الاستعداد (النويميس وباقبص، 2023، 41).

وتعرف الباحثة الموهوب فنياً بأنه الفرد الذي يتميز باستعدادات وقدرات خاصة للقيام بأداء فني متميز ومبدع يؤهله للتقدم في مجال أو أكثر من مجالات الفنون، وتتصف أعماله بالأصالة والطلاقة والمرونة، وتحتوي على أكبر قدر من القيم الفنية (الزهراني، 2011، 10).

2- سمات الطلبة الموهوبين فنياً:

تتوافر لدى الطلبة الموهوبين استعدادات وقدرات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة (Wood, Turrell, Colangelo, 2010, 172).

ويتميز الأفراد الموهوبون فنياً بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزهم عن أقرانهم العاديين، ومن هذه الخصائص ما يلي (الزهراني، 2003، 35-43؛ الغامدي، 2004، 45):

أولاً: السمات الحسية:

1. الحساسية المرهفة: تلعب حساسية الموهوب دوراً مؤثراً في التربية الفنية لأنه يعلن عن آرائه وأفكاره تجاه موقف معين نتيجة لأحاسيس معينة شعر بها دون سواه من الأفراد العاديين، وبدأ في تحويل هذه الأحاسيس إلى عمل فني.

2. تذوق الأعمال الفنية: التذوق هو القدرة على الإحساس بالجمال، وتتأثر عملية التذوق بخبرات الفرد السابقة وبيئته ومستواه الثقافي وشخصيته ودرجة تدريبه، وتتكون من عنصرين هما: العمل الفني الذي يمثل الفنان في هذه العملية، والعنصر الثاني المتذوق (المشاهد).

3. قوة الملاحظة: يتسم الموهوب فنياً بقدرة فائقة على الملاحظة لخصائص الأشياء وتفصيلها وتأملها أكثر من أقرانه.

4. الإدراك البصري: ويتمثل ذلك في الاستقلال الإدراكي كدرجة عليا من درجات الإدراك البصري يتخطى بها الموهوب العوائق والعقبات التي قد تنتج من المثير.

ثانياً: السمات العقلية: ترتبط السمات العقلية بمهارات التفكير الإبداعي كالتالي:

أ- الطلاقة والمرونة والأصالة: وهي كما يلي:

- الطلاقة: تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة، ويندرج تحت الطلاقة عدة أنواع أهمها بالنسبة للموهوب فنياً طلاقة الأشكال، وتشير إلى القدرة على تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة وغير المألوفة في فترة زمنية محددة.

- المرونة: تشير إلى قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر به، وتتضح المرونة لدى الموهوب فنياً من خلال إظهار رؤى جديدة تبرز القدرة على التنوع في الأشكال والعناصر التي يتكون منها العمل الفني.

- الأصالة: تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة أي أن الفرد لا يكرر أفكار الآخرين (البكر، 2007، 52-55).

ب- القدرة الخيالية: يلعب الخيال دوراً كبيراً في التفكير والتعبير لدى الموهوبين فنياً لأنه يساعدهم على تخطي الواقع وتقديم الفكر الجديد، وتتضح القدرة الخيالية في رموز الموهوبين الفنية التي يعبرون بها عن بعض الأحداث والوقائع النفسية أو الاجتماعية.

ج- القدرة على التركيز: إذا أثير اهتمام الموهوب فنياً بعمل معين أو فكرة معينة فإنه يسعى إلى إنجازها لدرجة أنه يصعب في بعض الأحيان صرفه عنها قبل انتهاء عمله.

ثالثاً: الاستمتاع بالمعارض الفنية:

- يحتاج الموهوبون إلى إثراء تجاربهم ومعلوماتهم: ويأتي ذلك من خلال متابعتهم المستمرة لكل جديد في المجال الفني، والمعارض الفنية هي سبيلهم لإشباع رغباتهم الفنية والارتقاء بثقافتهم البصرية.

- عدم الخشية من التجارب الجديدة: التجريب عامل مهم في اكتساب الخبرة، وحاجة من حاجات النمو العقلي فالطالب الذي يحاول مزج الألوان أو يحاول استخدام بعض الأدوات إنما يختبر الخامات ويجرب وإذا وجد التوجيه السليم.

- عدم المبالاة بظهور نتائجه بمظهر مختلف عن الآخرين: تظهر بعض نتائج الموهوب بشكل مستهجن من قبل المجتمع لأنها خرجت عن المألوف، ولكن يظل الموهوب بثقته في نفسه على قناعة بعمله.

وقد لاحظ وينر "Winner" أن الطلبة الموهوبين فنياً قد تعلموا الرسم في سن مبكرة مقارنةً بأقرانهم الآخرين، وتعلموا ذلك بسرعة حيث إنهم يتمتعون بذاكرة قوية، ولديهم حافز دائماً لتطوير مهاراتهم الفنية، والتعلم عن طريق الوسائل البصرية، والتوصل إلى حل المشكلات بصورة إبداعية واضحة (سعادة، 2009، 29).

وترى الباحثة أن الطلبة الموهوبين فنياً لديهم العديد من السمات التي تميزهم مثل الأصالة والإبداع، والاهتمام العميق بالجانب الجمالي، وقدرتهم على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة واستخدام مواد فنية بطرق غير تقليدية، وكذلك لديهم خيال خصب وتفكير حديسي وقدرة على الربط بين الأفكار المتنوعة لخلق أعمال فنية مبتكرة.

3- المهارات الفنية الأساسية للموهوبين فنياً:

أشارت دراسة العوادي والخروصي (2021) إلى أن المهارات الفنية الأساسية العامة لدى الموهوبين فنياً، تشمل على ثلاثة جوانب أساسية تتمثل فيما يلي:

أ. المهارات التشكيلية: تتمثل بالجانب المادي للمهارات الفنية لدى الموهوب فنياً، والتي تكسب العمل الفني قيمته الجمالية والتعبيرية من خلال أربع مهارات رئيسية: تتمثل بأصالة الفكرة وارتباطها بجوهر الموضوع، وتميز العمل الفني، والتعامل الإبداعي مع المدركات الحسية البصرية، وتحقيق وفرة في القيم الفنية.

ب. المهارات التعبيرية: وتشتمل على الجانب الوجداني في المهارات الفنية المتصل بأحاسيس الطالب وانفعالاته، ويمكن التعرف على مستوى قدرة الطالب الموهوب فنياً على التعبير الإبداعي من خلال ست مهارات رئيسية، تتمثل بالتعبير بتعددية رمزية، ووضوح التعبير، والتعبير بدقة، والتعبير بصدق، والتفرد والتميز بالتعبير، وتحقيق الغاية من التعبير.

ج. المهارات التقنية: وتتضمن الجانب الأدائي في المهارات الفنية، والتي يعبر عنها الطالب بشكل أفعال سلوكية مهارية قابلة للملاحظة، من خلال أربع مهارات رئيسية تتمثل بالتمكن من الأدوات والخامات والتقنيات، والمواءمة بين الفكرة والخامة، والاستحداث والتطوير، والتجريب.

4- الاختبارات الفنية للكشف عن الموهوبين فنياً:

يحتاج الموهوبون إلى رعاية شاملة من اكتشاف مبكر وفق منهجية محددة واتباع برامج ملائمة لمجال الموهبة، وإعداد معلم متميز يعرف الطرق المناسبة لرعايتهم، ومنهج مخطط ومعد بحيث يكون أكثر عمقاً ويحتوي على أنشطة صفية ولا صفية وإستراتيجيات ووسائل مناسبة (المعشوق، 2025، 131).

ومن أشهر الاختبارات الفنية للكشف عن الموهوبين فنياً الاختبارات الفنية لماير، وتعرف أيضاً باسم اختبارات تذوق الفن، وهي اختبارات لمن هم في المرحلة الإعدادية والثانوية وللکبار أيضاً، وتقيس هذه الاختبارات التقدير الفني الذي يُعد أحد العوامل الأكثر أهمية في الكفاءة الفنية. ويرى "ماير" أن هناك خمسة عوامل تدخل في القدرة الفنية، وتشمل مايلي:

- أ. المهارة اليدوية.
- ب. القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل.
- ج. الذكاء الجمالي: وهو القدرة على إدراك الإحساسات.
- د. الخيال الابتكاري: وهو القدرة على تنظيم الإحساسات الحية في الإنتاج الجمالي.
- هـ. الحكم الجمالي: أي القدرة على إدراك الوحدة في التنظيم ويعتبره "ماير" أهم العوامل في القدرة الفنية، كما يرى أنه لا يوجد اختبار واحد يقيسها بل يجب الاعتماد على أكثر من اختبار (أحمد وسعيد، 2019، 17).

وأشار وهبة (2007، 139-140) إلى أن وسائل وطرق الكشف عن المبدعين والموهوبين فنياً في المرحلة الابتدائية

تتضمن المراحل التالية:

- أ. مرحلة الترشيح والتصفية: وتتم من خلال استمارة ترشيح المعلومات وقوائم الصفات السلوكية، والتحصيل الدراسي المرتفع.
- ب. مرحلة تطبيق المقاييس والاختبارات: مثل اختبارات الذكاء الجماعية، واختبارات التفكير الإبتكاري، واختبارات الذكاء الفردية.
- ج. مرحلة استخراج قوائم التلاميذ المرشحين: ويتم فيها تحديد المرشحين من المرحلتين السابقتين ثم تحويلهم إلى لجنة الرعاية لتقديم البرامج المناسبة لهم.
- وترى الباحثة أن هناك عدة مؤشرات تساعد المعلم على اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً، ومنها: اهتمام التلميذ بالأشياء الجديدة، وتمتعه بخيال واسع في ابتكار أفكار بعيدة عن الواقع، وتركيزه على نشاط واحد لمدة طويلة دون أن يشعر بالملل، وقدرته على استخدام خامات متنوعة.
- 5- دور المعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم:
- يعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية مع الطلبة العاديين، ويكتسب أهمية قصوى عندما يقوم بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، إذ يتطلب الأمر منه أنماطاً تدريسية تعمل على حفزهم وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً وتتجه نحو الأعمال غير المألوفة؛ لذلك يجب أن يتصف معلم الموهوبين بمجموعة من الخصائص والسمات على النحو التالي (جروان، 2008، 274؛ الخوري، 2002، 226؛ Hovis، 2004).
- أن يكون ذكياً يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم.
 - أن يكون ناضجاً اجتماعياً وانفعالياً واثقاً من نفسه وقدراته، لديه روح المبادرة واتخاذ القرار والقدرة على الإنجاز.
 - أن يحترم الموهوبين والمتفوقين ويتقبل آراءهم ويقدر أنشطتهم الاستكشافية ويشجعهم على التجريب والتعلم الذاتي ولا يتذمر من كثرة أسئلتهم ولا من نزعتهم للاستقلال بالرأي.
 - أن يكون قادراً على مساعدة الموهوب على اكتشاف قدراته العقلية والمهارية والتصورية.
 - أن يعرف معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين في الصف.
 - أن يجعل مناخ التعلم ابتكارياً ومرناً ومتسامحاً.
 - أن يكون قادراً على توفير الفرص للموهوبين لوضع الفرضيات والتساؤل والتجريب والاستكشاف والتفكير المنتعش.
 - تشجيع الطلاب الموهوبين على تقديم أفكار إبداعية واستخدام العديد من الأساليب للوصول إلى الجديد كأسلوب حل المشكلات أو العصف الذهني.

وترى الباحثة أن هناك عدة كفايات يجب توافرها في المعلم الذي يتعامل مع الموهوبين أهمها: أن تكون لديه القدرة على قيادة الموهوبين من خلال أنشطتهم المدرسية، أن تتوافر لديه بصيرة نافذة تساعد على اكتشاف الإمكانيات والمواهب الكامنة في كل متعلم، أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه كأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وغيرهم، أن يؤمن بأهمية تعليم الموهوبين وأن يكون ملماً بسلوكيات الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.

ويمكن أن يلعب المعلم دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطالب الموهوب، ويتطلب ذلك أن يكون قادراً على التأثير في طلابه بشكل إيجابي يؤدي إلى إحداث تغيير أفضل في شخصياتهم وسلوكهم، ويتحقق ذلك عن طريق منح الطلبة الفرصة للتفكير الحر، وتهيئة الفرص المساعدة للموهوبين على التكيف عن طريق التشجيع على زيادة التفاعل مع الآخرين، والتحلي بسمات إيجابية في مجال التدريس والعلاقات (عبيد، 2008، 140).

ومن طرق التدريس التي يجب على معلم الموهوبين التركيز عليها: الحوار، المناقشة، العصف الذهني، حل المشكلات، الاكتشاف، التعلم الذاتي، التركيز على الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التحليل والتطبيق والتركيب والتقويم، مع العمل على تنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد، وإكسابهم مهارات البحث والإطلاع، والابتعاد عن التلقين (العاجز ومرتجي، 2012، 344).

ويتربى على قصور المدرسة وفشلها في التعرف على الموهوبين واكتشافهم وتنمية موهبتهم وتشجيعها أن يضيق الموهوبون أوقاتاً طويلة في أداء أعمال وأنشطة دون مستواهم وبذلك يفقدون ميلهم وحماسهم للعمل وبالتالي يفقد المجتمع إسهاماتهم.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى النويميس وباقبص (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، وأثر متغيري جنس وخبرة المعلم على ذلك، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الأداة على استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (102) من معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة حائل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً مرتفعة بشكل عام، والمحاور الأربعة الفرعية كذلك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً تعزى لمتغير الجنس لصالح معلمات التربية الفنية وذلك في الدرجة الكلية، ومجال الأداء المهاري، وعدم وجود فروق تعزى

لمتغير الخبرة. وأوصت الدراسة بزيادة الكفاءة المهنية والمعرفية لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة من خلال إنشاء برامج تدريبية وتثقيفية تساعدهم في مجال اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب فنياً.

وهدف دراسة الصايغ (2023) إلى الكشف عن بعض إستراتيجيات التعلم النشط؛ ودورها في رعاية وتنمية وتطوير الموهوبين الصغار فنياً؛ ومنها إستراتيجية الأنشطة الإثرائية، والتي تستند على توفير فرص عادلة لكل طفل للحصول على الوقت الكافي للتعبير بحرية بالأفكار، اللغة، الشكل، الدلالة والرمز، اللعب، التقليد، التلقائية، بما يتفق مع إستراتيجية تنوع التدريس؛ وإعداد الطفل المبدع للحياة من خلال أنشطة الحياة، ومحاولة الوصول لسياسة تعليمية تتفق مع القدرات الإبداعية للموهوبين الصغار فنياً، أدائياً، اجتماعياً، لتحقيق متطلبات التعليم المستدام (التعلم مدى الحياة) بتنوع الأنشطة الفنية الإثرائية المرتبطة بعلاقات المكان، الأشكال، الحجم، الجسم، الألوان، وثناء سطوح الأشياء)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك دور فعال لبعض إستراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتنمية واكتشاف الموهوبين الصغار في مجال التربية الفنية، وأن تغير بيئة تعلم الطفل الموهوب بتحدي قدراته الذهنية بالوسائط، والآليات والتقنيات باستخدام إستراتيجيات الأنشطة الإثرائية ساهم في زيادة وعي الموهوبين الصغار في إنتاج حلول مغايرة لقضايا ومشكلات الحياة وتحولاتها، وأن إشراك الموهوبين الصغار في أنشطة التعلم المستدام ساهم في إيجاد معالجات جديدة لبعض مواقف الحياة المرتبطة بعلاقات المكان، الأشكال، الحجم، والألوان وثناء سطوح الأشياء، مع تغير السلوك المرئي للطفل الموهوب حول جماليات البيئة والحياة.

وهدف دراسة الغامدي (2022) إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة التصميم والفنون نحو تطبيق التسريع الأكاديمي لرعاية الموهوبين فنياً بجامعة أم القرى، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (118) عضو هيئة التدريس، و(680) طالباً وطالبة، وتم تصميم استبانة مكونة من (33) عبارة موزعة على ثلاثة محاور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو تطبيق التسريع الأكاديمي لرعاية الموهوبين فنياً بجامعة أم القرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التسريع الأكاديمي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص لصالح الطالبات والتخصص العلمي، ووجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو تطبيق التسريع الأكاديمي لصالح الطلبة. وأوصت الدراسة بتطبيق برنامج التسريع الأكاديمي كأسلوب رعاية لموهوبي التصميم والفنون.

وهدف دراسة عبد الحفيظ (2021) إلى إيجاد تصور لرعاية الطلاب الموهوبين فنياً في المدينة المنورة من خلال استنباط العوامل التي ساهمت في صقل المهارات الفنية لستة من كبار الفنانين التشكيليين العالميين وهم: ليوناردو دافينشي، ومايكل أنجلو، ورامبرانت، وفان جوخ، وبول سيزان، وبابلو بيكاسو، عن طريق تحليل سيرهم الذاتية. وتم اتباع المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي -تحليل المحتوى- بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع اثنين من المسؤولين المعنيين بهذا الأمر بإدارة تعليم منطقة المدينة المنورة. وتوصلت الدراسة إلى استنباط عوامل مختلفة تتعلق بسمات

الفنانين الشخصية، ودور أسرهم، وبيئاتهم المجتمعية التي ترعرعوا فيها، وعدد من إستراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم التي طبقوها مثل: أسلوب التتلمذ، والتعلم الفردي، والنقل والمحاكاة، وإستراتيجية الصحة، والبرامج الإثرائية، بالإضافة إلى أهمية وجود رعاية خارجية. كما توصلت الدراسة إلى مناسبة تلك العوامل لتطبيقها كتصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين فنياً في السعودية، مع وجود بعض الشروط والفوارق في التطبيق الخاصة ببعض هذه العوامل.

وهدف دراسة (Brajcic and Kuscevic, 2020) إلى التعرف على قدرة معلمات رياض الأطفال على تحديد المواهب الفنية في منتجات الأطفال الفنية بمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلمة من معلمات رياض الأطفال طُلب منهم تحديد الأعمال التي يرون أنها لأطفال موهوبين فنياً، وشمل الاستطلاع ما يقرب من (72) عملاً فنياً من إنتاج الأطفال، وتم الاعتماد على مقياس معايير تطوير الفنون البصرية، بالإضافة إلى ملاحظات المعلمات وتقييمهن لأعمال الأطفال. وتوصلت النتائج إلى أن المعلمات يظنن ضعفاً شديداً في تحديد الموهبة الفنية لدى الأطفال الصغار وأعمالهم الفنية، وأن فهمن خاطيء فيما يتعلق بخصائص أعمال الموهوبين فنياً، حيث إن ما يقرب من (73%) من الأعمال تم تحديدها بشكل خاطيء كأعمال لأطفال موهوبين فنياً، وأن (10%) فقط من الأعمال هي لأطفال موهوبين فنياً. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمجال الموهبة الفنية والموهوبين فنياً.

وهدف دراسة أحمد وسعيد (2019) إلى التعرف على واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً، والصعوبات التي تواجهه في اكتشافهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة لاستطلاع رأي عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظة سوهاج بلغ عددهم (90) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة على أن واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين غير كاف، وأن هناك صعوبات تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً، ومنها: صعوبات تتعلق بالطالب الموهوب نفسه: ومنها امتناع الطالب الموهوب عن المشاركة في الأنشطة الفنية، صعوبات تتعلق بالأسرة: ومنها عدم وجود تعاون بين الأسرة والمعلمين، وصعوبات تتعلق بإدارة المدرسة: ومنها وجود قصور في الدور الذي تقوم به المدرسة في اكتشاف الموهوبين فنياً، وصعوبات تتعلق بمحتوى المقرر الدراسي: ومنها أن محتوى المقرر الدراسي لا يفي باحتياجات الموهوبين فنياً. ومن المقترحات التي تدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً توفير الخامات والأدوات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين فنياً.

وهدف دراسة (Brajcic, et al., 2018) إلى قياس قدرة معلمي التربية الفنية على تحديد الأطفال الموهوبين فنياً في ضوء خبرة المعلم ومكان المدرسة في كرواتيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (150) معلماً في المدارس الابتدائية. وأظهرت النتائج أن المعلمين على معرفة بخصائص الموهوبين فنياً، وأن المعلمين ذوي الخبرة الكبيرة

في مجال التدريس أكثر نجاحاً في تحديد الموهوبين فنياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في القدرة على تحديد الأطفال الموهوبين فنياً تعزى لمتغير مكان المدرسة (ريفية- حضرية).

وهدف دراسة الغامدي (2012) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية فيما يتعلق بالتعرف على الطلبة الموهوبين فنياً ورعايتهم، وأثر متغير المرحلة الدراسية على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور تم تطبيقها على عينة مكونة من (188) معلمة تربية فنية في مدينة مكة المكرمة؛ بواقع (97) معلمة من المرحلة المتوسطة و(91) معلمة من المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى وجود (10) احتياجات تدريبية على نطاق واسع جداً، و(28) احتياجات تدريبية على نطاق واسع، و(12) احتياجات تدريبية على نطاق متوسط. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى أهمية واحتياجات التدريب على الاحتياجات المحددة في الاستبانة في كل محور، ولجميع المحاور مجتمعة، تُعزى إلى المرحلة الدراسية المختلفة. وأوصت الدراسة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعارف والمهارات اللازمة لتحديد ورعاية الطلاب الموهوبين فنياً.

وهدف دراسة شهاب (2007) إلى التعرف على طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات فنياً باستخدام مقياس ديسكفر، وكذلك التعرف على مدى فاعلية المقياس في الكشف عن هؤلاء الموهوبات، وتكونت عينة الدراسة من (168) طالبة من الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر من مدرستين في منطقة مبارك الكبير بدولة الكويت، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس ديسكفر، قائمة تايي للذكاءات المتعددة، قائمة الذكاءات المتعددة للخصائص السلوكية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية مقياس ديسكفر في الكشف عن الموهوبات في الفن التشكيلي، ونجاح المقياس في التعرف على الطالبات الموهوبات بفاعلية تساوي 61%، وكانت نسبة الطالبات اللاتي كشف عنهن المقياس تساوي 16%.

وتناولت دراسة العسيري (2006) أهمية اكتشاف الموهوبين في الفنون البصرية في سن مبكرة والطرق العلمية والفنية التي يمكن من خلالها للقائمين على برامج الموهوبين الاستدلال على الموهوب في الفنون البصرية بشكل دقيق. كما توضح الورقة مفهوم الموهبة الفنية بشكل ومفهوم السلوك الإبداعي وخصائصه ودوره في ظهور الموهبة. وعلاقة الموهبة بالذكاء والعبقرية، وخصائص الموهبة الفنية، والسمات السلوكية والفنية للشخص الموهوب والفروق الفردية بين رسوم الأفراد والسمات الفنية لأعمال الموهوبين للمساعدة في اكتشافه، والأسس التربوية لتربية الموهوب وأهداف وظائف التربية الفنية والتربية الخاصة للموهوبين. كما تناولت الورقة المداخل المتعددة لاكتشاف الموهوب بدءاً من الاختبارات المختلفة وتقدير المعلمين وترشيح الأسرة والشخص نفسه والزملاء له، كما تم توضيح خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها الموهوب فنياً والتي تميزه عن أقرانه العاديين، بالإضافة إلى المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم الموهوب فنياً حتى تؤتي العملية التعليمية ثمارها وتحقق أهدافها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لملاءمته لطبيعتها.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت دراسة النويميس وباقبص (2023) درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً، وتناولت دراسة الصايغ (2023) دور إستراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتنمية وتطوير الموهوبين الصغار فنياً، وتناولت دراسة الغامدي (2022) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو تطبيق التسريع الأكاديمي لرعاية الموهوبين فنياً، وقدمت دراسة عبد الحفيظ (2021) تصوراً لرعاية الطلاب الموهوبين فنياً، وتناولت دراسة (Brajcic and Kuscevic, 2020) ودراسة (Brajcic, et al., 2018) قياس قدرة معلمي التربية الفنية على تحديد الأطفال الموهوبين فنياً، وتناولت دراسة أحمد وسعيد (2019) دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً، والصعوبات التي تواجهه، وتناولت دراسة الغامدي (2012) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية للتعرف على الموهوبين فنياً ورعايتهم، وتناولت دراسة شهاب (2007) التعرف على الطالبات الموهوبات فنياً باستخدام مقياس ديسكفر.
- أوصت بعض الدراسات السابقة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعارف والمهارات اللازمة لتحديد ورعاية الطلاب الموهوبين فنياً مثل دراسة الغامدي (2012)، ودراسة النويميس وباقبص (2023).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت والبالغ عددهم (2066) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (372) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتمثل (18.01%) من مجتمع الدراسة، وتضم مستويات مختلفة من حيث: النوع، المؤهل، الخبرة، المنطقة التعليمية، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	89
	إناث	283
المؤهل	بكالوريوس	294
	دراسات عليا	78
الخبرة	أقل من 5 سنوات	120
	5- أقل من 10 سنوات	56
	10 سنوات فأكثر	196
	العاصمة	51
المنطقة التعليمية	حولي	57
	الفروانية	44
	مبارك الكبير	87
	الأحمدي	91
	الجبراء	42
		11.29%

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغرافية: وتضم أربعة حقول كالتالي: النوع، المؤهل، الخبرة، والمنطقة التعليمية.

ب- محاور الاستبانة: يتكون هذا الجزء من محورين، ويضم كل محور عدداً من العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (40) عبارة، موزعة على محورين كالتالي:

المحور الأول: دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً، ويتكون من (28) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد وتشمل ما يلي:

✓ البعد الأول: توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، ويتكون من (5) عبارات.

- ✓ البُعد الثاني: توظيف مجال التعلُّم في اكتشاف الموهوبين فنياً، ويتكون من (6) عبارات.
 - ✓ البُعد الثالث: توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، ويتكون من (5) عبارات.
 - ✓ البُعد الرابع: توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، ويتكون من (6) عبارات.
 - ✓ البُعد الخامس: توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، ويتكون من (6) عبارات.
- المحور الثاني: دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً، ويتكون من (12) عبارة.
- ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: كبيرة (3 درجات)، متوسطة (درجتان)، ضعيفة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات في كل محور، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتهي إليه، ومدى دقة صياغة عبارات الاستبانة، ومقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون في صورتها النهائية من (40) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (65) معلماً ومعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية وهي غير العينة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً	0.876**	11	0.635**	21	0.827**	31	معامل الارتباط
1	0.609**	توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	0.593**	22	0.861**	32	معامل الارتباط
2	0.536**	12	0.430**	توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	0.855**	33	معامل الارتباط
3	0.551**	13	0.487**	23	0.846**	34	معامل الارتباط
4	0.576**	14	0.484**	24	0.521**	35	معامل الارتباط
5	0.685**	15	0.619**	25	0.727**	36	معامل الارتباط
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	0.521**	16	0.559**	26	0.686**	37	معامل الارتباط
6	0.704**	توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	0.784**	27	0.816**	38	معامل الارتباط

0.733**	39	0.548**	28	0.511**	17	0.477**	7
0.714**	40	دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً		0.814**	18	0.398**	8
		0.793**	29	0.428**	19	0.816**	9
		0.857**	30	0.842**	20	0.891**	10

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.430-0.891)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور
**0.534	توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً
**0.640	توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً
**0.571	توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
**0.629	توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
**0.677	توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
**0.747	المحور ككل
**0.877	دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد أو محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.534-0.877)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS)، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لمجاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً	5	0.85
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	6	0.82
توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	5	0.83
توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	6	0.83
توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	6	0.82
المحور ككل	28	0.89
دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً	12	0.83
الاستبانة ككل	40	0.86

يتضح من الجدول السابق أن مجاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات عالية، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (0.82- 0.89)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.84)، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية. ولتحديد دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً وفقاً لفئات المقياس الثلاثي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، تم تصنيف استجابات المعلمين إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة (3) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 3 - 1 = 2

وبالتالي طول الفئة = $2 \div 3 = 0.66$ ، ومن ثم إضافة الجواب (0.66) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون:

$$1- \text{الحد الأدنى} = 0.66 + 1 = 1.66$$

$$2- \text{الحد المتوسط} = 0.66 + 1.67 = 2.33$$

$$5- \text{الحد الأعلى} = 2.34 \text{ فأكثر}$$

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34 - 3) يعني أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً كبير.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.66- 2.33) يعني أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً متوسط.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 1.66) يعني أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ضعيف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffe test

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: "ما دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً

المستوى	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	5	0.38	2.22	توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً
متوسط	1	0.37	2.32	توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً
متوسط	4	0.45	2.24	توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
متوسط	3	0.44	2.25	توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
متوسط	2	0.43	2.27	توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً
متوسط	-	0.38	2.26	المحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.26) والانحراف المعياري (0.38)، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة متوسطة أيضاً، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الأبعاد، فقد جاء في الترتيب الأول بُعد توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً بمتوسط حسابي (2.32). وجاء في الترتيب الثاني بُعد توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً بمتوسط حسابي (2.27). وجاء في الترتيب الثالث بُعد توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً بمتوسط حسابي (2.25). وجاء في الترتيب قبل الأخير بُعد توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً بمتوسط حسابي (2.24). وجاء في الترتيب الأخير بُعد توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً بمتوسط حسابي (2.22).

وتشير هذه النتيجة إلى أن دور معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً متوسط، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين فنياً، وقد انعكس ذلك سلباً على قدرتهم في اكتشاف هذه الفئة من التلاميذ. مما يؤكد على أهمية تزويد معلمي التربية الفنية بالمعارف والمهارات اللازمة للكشف عن الموهوبين فنياً؛ وترى الباحثة أن هناك عدة مؤشرات تساعد المعلم على اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً، ومنها: اهتمام التلميذ بالأشياء الجديدة، وتمتعه بخيال واسع في ابتكار أفكار بعيدة عن الواقع، وتركيزه على نشاط واحد لمدة طويلة دون أن يشعر بالملل، وقدرته على استخدام خامات متنوعة.

وقد أوصت بعض الدراسات السابقة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعارف والمهارات اللازمة لتحديد ورعاية الطلاب الموهوبين فنياً مثل دراسة كل من: الزهراني (2011)، الغامدي (2012)، الناصر (2014)، كارادومان (Karaduman, 2017)، النويميس وباقيص (2023). وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Brajcic and Kuscevic, 2017).

2020) التي توصلت إلى أن المعلمات تظهرن ضعفاً شديداً في تحديد الموهبة الفنية لدى الأطفال الصغار وأعمالهم الفنية، وتختلف مع دراسة أحمد وسعيد (2019) التي توصلت إلى أن واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين غير كاف. وتختلف مع دراسة (Brajic, et al., 2018) التي توصلت إلى أن المعلمين على معرفة بخصائص الموهوبين فنياً.

وفيما يلي نتائج كل بُعد على حدة:

جدول (6)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
1	أسترشد بترشيحات الأقران في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً.	62.9	29.8	7.3	1.95	0.57	5	متوسط
2	أستفيد من ترشيحات الأسرة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً.	44.4	44.4	11.2	2.05	0.67	4	متوسط
3	أستفيد من ترشيحات المعلمين الآخرين عند اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذي.	23.4	72.6	4.0	2.41	0.55	2	كبير
4	أتواصل مع إدارة المدرسة للمشاركة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً.	36.3	53.2	10.5	2.15	0.68	3	متوسط
5	أشجع زملائي على اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذهم.	16.1	83.1	0.8	2.54	0.40	1	كبير
	المحور ككل				2.22	0.38	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.22) والانحراف المعياري (0.38)، ويتضمن هذا المحور (5) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) "أشجع زملائي على اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذهم" بمتوسط حسابي (2.54) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) "أستفيد من ترشيحات المعلمين الآخرين عند اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذي" بمتوسط حسابي (2.41) وبدرجة كبيرة أيضاً. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) "أتواصل مع إدارة المدرسة للمشاركة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.15)، وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على تشجيع زملائهم لاكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً، ويستفيدون من ترشيحات المعلمين عن اكتشاف الموهوبين فنياً، وأن بعض المعلمين يتواصلون مع إدارة المدرسة في هذا الشأن، نتيجة وعيهم بدور الفنون في حياتنا وأهمية اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم في هذه المرحلة العمرية.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (2) "أستفيد من ترشيحات الأسرة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.05) وبدرجة متوسطة. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (1) "أسترشد بترشيحات الأقران

في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (1.95) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية يستفيدون من ترشيدات الأسرة والأقران في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً، على الرغم من أهمية ذلك في اكتشاف هذه الفئة من التلاميذ.

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
6	أستعين بالذاكرة البصرية للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً.	30.6	67.7	1.6	2.38	0.51	2	كبير
7	أستثمر الأنشطة الطلابية في اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذي.	25.0	74.2	0.8	2.40	0.46	1	كبير
8	أستفيد من مدى إدراك التلاميذ الخصائص الجمالية للأشياء من حولهم في اكتشاف الموهوبين فنياً.	41.9	54.8	3.2	2.24	0.56	6	متوسط
9	أستعين بمدى قدرة التلاميذ على إدراك التكوين بشكل تلقائي في اكتشاف الموهوبين فنياً.	45.2	53.2	1.6	2.27	0.53	5	متوسط
10	أستعين بمدى قدرة التلاميذ على ملاحظة التفاصيل بشكل عام في اكتشاف الموهوبين فنياً.	35.5	63.7	0.8	2.36	0.50	3	كبير
11	أستعين بالوقت الذي يقضيه التلاميذ في إنتاج الأعمال الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً (الموهوب فنياً يقضي وقتاً أقل من التلميذ العادي).	32.3	60.5	7.3	2.28	0.63	4	متوسط
المحور ككل					2.32	0.37	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.32) والانحراف المعياري (0.37)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "أستثمر الأنشطة الطلابية في اكتشاف الموهوبين فنياً من تلاميذي" بمتوسط حسابي (2.43). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) "أستعين بالذاكرة البصرية للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.38). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) "أستعين بمدى قدرة التلاميذ على ملاحظة التفاصيل بشكل عام في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.36) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على استثمار الأنشطة الطلابية والاستعانة بالذاكرة البصرية للتلاميذ ومدى قدرتهم على ملاحظة التفاصيل في اكتشاف الموهوبين فنياً، مما يؤكد أهمية مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، وقد احتل مجال التعلم الترتيب الأول فيما يتعلق بدور المعلمين في اكتشاف الموهوبين.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (9) "أستعين بمدى قدرة التلاميذ على إدراك التكوين بشكل تلقائي في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.52). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (8) "أستفيد من

مدى إدراك التلاميذ الخصائص الجمالية للأشياء من حولهم في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.52) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على الاستعانة بقدرة التلاميذ على إدراك التكوين بشكل تلقائي والخصائص الجمالية للأشياء في اكتشاف الموهوبين فنياً.

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
12	أستعين بمدى قدرة التلاميذ على إنتاج الأفكار الفنية الأصلية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	33.1	63.7	3.2	2.32	0.55	2	متوسط
13	أستثمر مدى قدرة التلاميذ على توظيف الخيال في صياغة الأفكار الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	29.8	66.9	3.3	2.38	0.55	1	كبير
14	أستفيد من مدى قدرة التلاميذ على تقديم حلول فريدة للمشكلات الفنية التي تواجههم في اكتشاف الموهوبين فنياً.	39.5	57.3	3.2	2.24	0.56	3	متوسط
15	أستعين بمدى قدرة التلاميذ على التحول من وسيلة فنية أخرى في اكتشاف الموهوبين فنياً.	42.7	49.2	8.1	2.16	0.64	4	متوسط
16	أستفيد من مدى حرص التلاميذ على تكرار أعمالهم الفنية السابقة في اكتشاف الموهوبين فنياً.	37.9	50.8	11.3	2.12	0.68	5	متوسط
	المحور ككل				2.24	0.45	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.24) والانحراف المعياري (0.45)، ويتضمن هذا المحور (5) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "أستثمر مدى قدرة التلاميذ على توظيف الخيال في صياغة الأفكار الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (12) "أستعين بمدى قدرة التلاميذ على إنتاج الأفكار الفنية الأصلية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (14) "أستفيد من مدى قدرة التلاميذ على تقديم حلول فريدة للمشكلات الفنية التي تواجههم في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.24) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على استثمار قدرة التلاميذ على إنتاج الأفكار الفنية الأصلية وتقديم حلول فريدة للمشكلات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً، وتؤكد هذه النتيجة أهمية توعية المعلمين بزيادة استثمار هذه الجوانب في اكتشاف الموهوبين فنياً.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (15) "أستعين بمدى قدرة التلاميذ على التحول من وسيلة فنية لأخرى في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.16). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (16) "أستفيد من مدى حرص التلاميذ على تكرار أعمالهم الفنية السابقة في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.12) وجاءت

العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على الاستفادة من قدرة التلاميذ على التحول من وسيلة فنية لأخرى وتكرار أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.

جدول (9)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
17	أستفيد من مدى قدرة التلاميذ على الإحساس بالجمال في الأعمال الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	33.9	62.9	3.2	2.34	0.55	1	كبير
18	أستفيد من مدى الحساسية المفرطة لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً.	50.0	41.1	8.9	2.04	0.63	6	متوسط
19	أستعين بمدى ثقة التلاميذ في أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	33.1	62.9	4.0	2.31	0.57	3	متوسط
20	أستثمر عدم شعور التلاميذ بالملل أثناء إنجاز العمل الفني في اكتشاف الموهوبين فنياً.	32.3	63.7	4.0	2.32	0.57	2	متوسط
21	أستفيد من مدى حرص التلاميذ على الوصول للكمال في الأعمال الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	39.5	56.5	4.0	2.24	0.58	5	متوسط
22	أستعين بمدى اتباع التلاميذ إرشادات المعلم لإنجاز أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	36.3	58.9	4.8	2.26	0.59	4	متوسط
	المحور ككل				2.25	0.44	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.25) والانحراف المعياري (0.44)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (17) "أستفيد من مدى قدرة التلاميذ على الإحساس بالجمال في الأعمال الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.34) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (20) "أستثمر عدم شعور التلاميذ بالملل أثناء إنجاز العمل الفني في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (19) "أستعين بمدى ثقة التلاميذ في أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على الاستفادة من ثقة التلاميذ بأنفسهم في إنجاز الأعمال الفنية وعدم الملل أثناء إنجاز هذه الأعمال في اكتشاف الموهوبين فنياً.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (21) "أستفيد من مدى حرص التلاميذ على الوصول للكمال في الأعمال الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.24). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (18) "أستفيد من مدى الحساسية المفرطة لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.04) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستفيدون من حساسية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً.

جدول (10)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
23	أستفيد من سرعة تطور المهارات الفنية للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً.	35.5	62.1	2.4	2.36	0.54	1	كبير
24	أستعين بمدى اهتمام التلاميذ بالأدوات والخامات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	34.7	62.1	3.2	2.31	0.56	3	متوسط
25	أستفيد من مدى اتقان التلاميذ تفاصيل الأشياء في أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	35.5	62.1	2.4	2.34	0.54	2	كبير
26	أستفيد من مدى اتقان التلاميذ المهارات الأساسية في مجال الفنون في اكتشاف الموهوبين فنياً.	37.1	60.5	2.4	2.30	0.54	4	متوسط
27	أستعين بمدى التأزر الحسي الحركي لدى التلاميذ عند استخدام الأدوات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	41.9	51.6	6.5	2.17	0.62	6	متوسط
28	أستثمر مدى قدرة التلاميذ على استخدام العناصر الفنية الأساسية في اكتشاف الموهوبين فنياً.	43.6	53.2	3.2	2.22	0.56	5	متوسط
	المحور ككل				2.27	0.43	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.27) والانحراف المعياري (0.43)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (23) "أستفيد من سرعة تطور المهارات الفنية للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.36) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (25) "أستفيد من مدى اتقان التلاميذ تفاصيل الأشياء في أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.34) وبدرجة كبيرة أيضاً. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (24) "أستعين بمدى اهتمام التلاميذ بالأدوات والخامات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على الاستفادة من سرعة تطور المهارات الفنية للتلاميذ واتقان تفاصيل الأشياء في أعمالهم الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (28) "أستثمر مدى قدرة التلاميذ على استخدام العناصر الفنية الأساسية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.22). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (27) "أستعين بمدى التأزر الحسي الحركي لدى التلاميذ عند استخدام الأدوات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.17) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على استثمار التأزر الحسي الحركي لدى التلاميذ، وقدرتهم على استخدام العناصر الفنية الأساسية في اكتشاف الموهوبين فنياً.

وترى الباحثة أن التلاميذ الموهوبين فنياً لديهم العديد من السمات التي تميزهم مثل الأصالة والإبداع، والاهتمام العميق بالجانب الجمالي، وقدرتهم على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة واستخدام مواد فنية بطرق غير تقليدية، وكذلك لديهم خيال خصب وتفكير حدي وقدرة على الربط بين الأفكار المتنوعة لخلق أعمال فنية مبتكرة، ويمكن من خلال هذه السمات أيضاً اكتشاف الموهوبين فنياً.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: "ما دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
29	أبدي الحب والاهتمام بالتلاميذ الموهوبين فنياً.	18.6	80.6	0.8	2.31	0.42	3	متوسط
30	أحرص على تعزيز روح المبادرة لدى التلاميذ الموهوبين فنياً.	17.8	80.6	1.6	2.30	0.45	4	متوسط
31	أزود التلاميذ الموهوبين فنياً بالمهارات الأساسية في مجال الفنون.	16.9	81.5	1.6	2.29	0.44	5	متوسط
32	أوجه التلاميذ الموهوبين فنياً إلى التعبير بحرية عن أفكارهم الفنية.	16.9	81.5	1.6	2.28	0.45	6	متوسط
33	أشجع التلاميذ الموهوبين فنياً على تنفيذ أعمالهم الفنية بما يناسبهم.	18.6	80.6	0.8	2.34	0.42	1	كبير
34	أحرص على مكافأة التلاميذ الموهوبين فنياً بعد إنجاز أعمالهم الفنية.	18.5	80.7	0.8	2.32	0.42	2	متوسط
35	أتواصل بصفة مستمرة مع أولياء أمور التلاميذ الموهوبين فنياً.	40.3	47.6	12.1	1.83	0.69	12	متوسط
36	أحرص على الإلمام بسلوكيات الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.	33.9	63.7	2.4	2.11	0.54	10	متوسط
37	أستخدم أساليب غير تقليدية في تنفيذ الأنشطة مع التلاميذ الموهوبين فنياً.	37.9	59.7	2.4	2.07	0.54	11	متوسط
38	أشجع التلاميذ الموهوبين فنياً على مناقشة وجهات النظر المختلفة في مجال الفنون.	25.8	73.4	0.8	2.23	0.47	8	متوسط
39	أشجع التلاميذ الموهوبين فنياً على المشاركة في المسابقات الفنية داخل المدرسة وخارجها.	21.0	78.2	0.8	2.27	0.44	7	متوسط
40	أحرص على معرفة خصائص رسوم التلاميذ الموهوبين فنياً في كل مرحلة من مراحل النمو.	25.0	73.4	1.6	2.22	0.49	9	متوسط
	المحور ككل				2.21	0.36	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.21) والانحراف المعياري (0.36)، ويتضمن هذا المحور (12) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (33) "أشجع التلاميذ الموهوبين فنياً على تنفيذ أعمالهم الفنية بما يناسبهم" بمتوسط حسابي (2.34) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (34) "أحرص على مكافأة التلاميذ الموهوبين فنياً بعد إنجاز أعمالهم الفنية" بمتوسط حسابي (2.32). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (29) "أبدي الحب والاهتمام بالتلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.31). وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (30) "أحرص على تعزيز روح المبادرة لدى التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.30) وجاءت جميعها بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على تعزيز روح المبادرة لدى التلاميذ الموهوبين فنياً، والاهتمام بهم، ومكافأهم بعد إنجاز أعمالهم الفنية، مما ينعكس إيجاباً على الموهبة الفنية لدى التلاميذ.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (37) "أستخدم أساليب غير تقليدية في تنفيذ الأنشطة مع التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (2.07). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (35) "أتواصل بصفة مستمرة مع أولياء أمور التلاميذ الموهوبين فنياً" بمتوسط حسابي (1.83) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحرصون على التواصل مع أولياء أمور التلاميذ الموهوبين فنياً، واستخدام أساليب غير تقليدية في تنفيذ الأنشطة مع هذه الفئة من التلاميذ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية إعادة النظر في طرق رعاية الموهوبين فنياً، ووضع إجراءات مناسبة لرعايتهم، وتدريب المعلمين للقيام بذلك، وقد أكد الغامدي (2012) والنجادي (2003) على أنه لرعاية هذه الفئة بشكل صحيح لابد من التركيز على العنصر الرئيسي في تعليم هذا المقرر وهو المعلم، وأن معلم التربية الفنية يسهم في رعاية المواهب إذا تم تأهيله تأهيلاً جيداً. وقد أوصت بعض الدراسات بأهمية رعاية هذه الفئة من المتعلمين، فقد أوصت دراسة العوادي والخروصي (2021) بضرورة التعرف على الطلبة الموهوبين فنياً واستثمار ما لديهم من طاقات ومهارات تقنية عند ممارسة الفن، وأوصت دراسة (Brajic and Kuscevic, 2020) بضرورة الاهتمام بمجال الموهبة الفنية والموهوبين فنياً.

وترى الباحثة أن هناك عدة كفايات يجب توافرها لدى المعلم الذي يتعامل مع الموهوبين أهمها: أن تكون لديه القدرة على قيادة الموهوبين من خلال أنشطتهم المدرسية، أن تتوافر لديه بصيرة نافذة تساعد على اكتشاف الإمكانيات والمواهب الكامنة في كل متعلم، أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه كأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وغيرهم، أن يؤمن بأهمية تعليم الموهوبين وأن يكون ملماً بسلوكيات الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المنطقة التعليمية)؟"

1- الفروق وفقاً لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (12)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم وفقاً لمتغير النوع (درجات الحرية=370)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.60	0.28	1.016	0.312
	إناث	283	2.49	0.39		
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.67	0.33	0.705	0.482
	إناث	283	2.59	0.37		
توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.51	0.41	0.085	0.732
	إناث	283	2.52	0.45		
توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.50	0.45	0.245	0.707
	إناث	283	2.53	0.44		
توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.45	0.45	0.915	0.362
	إناث	283	2.56	0.43		
المحور ككل	ذكور	89	2.23	0.24	1.446	0.151
	إناث	283	2.11	0.29		
دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً	ذكور	89	2.63	0.43	0.876	0.383
	إناث	283	2.72	0.36		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل وجميع أبعاده (توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً).

فنياً)، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغير النوع، حيث تراوحت قيمة قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.085) و(1.446) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم، مثل مدى الاسترشاد بترشيدات الأقران، وقدرة التلاميذ على إدراك التكوين بشكل تلقائي، وحرص التلاميذ على تكرار أعمالهم الفنية السابقة، والحساسية المفرطة لدى التلاميذ، والتأزر الحسي الحركي لدى التلاميذ عند استخدام الأدوات الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً.

2- الفروق وفقاً لمتغير المؤهل:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (13)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم وفقاً لمتغير المؤهل (درجات الحرية=370)

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.49	.390	0.936	0.358
	دراسات عليا	78	2.56	.280		
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.60	.360	0.411	0.682
	دراسات عليا	78	2.56	.430		
توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.52	.460	0.288	0.774
	دراسات عليا	78	2.49	.400		
توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.55	.420	1.406	0.162
	دراسات عليا	78	2.39	.550		
توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.57	.430	1.248	0.215
	دراسات عليا	78	2.43	.420		
المحور ككل	بكالوريوس	294	2.12	.290	0.955	0.341
	دراسات عليا	78	2.19	.230		
دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً	بكالوريوس	294	2.73	.350	1.211	0.228
	دراسات عليا	78	2.61	.410		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل وجميع أبعاده (توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً).

فنياً، توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً)، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغير المؤهل، حيث تراوحت قيمة قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.288) و(1.248) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المؤهل لديهم مستوى متقارب فيما يتعلق بدورهم في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم، وقد أشارت نتائج السؤال الأول للدراسة إلى أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً متوسط، وأشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن دور معلمي التربية الفنية في رعاية الموهوبين فنياً متوسط أيضاً.

3- الفروق وفقاً لمتغير الخبرة:

تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
توظيف الترشيدات في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	120	2.38	.440	بين المجموعات	1.04	2	0.52	3.750	0.026
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.53	.300	داخل المجموعات	16.84	369	0.14		
	10 سنوات فأكثر	196	2.57	.330	المجموع	17.88	371			
	مجموع	372	2.50	.380						
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	120	2.53	.400	بين المجموعات	0.31	2	0.16	1.137	0.324
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.67	.270	داخل المجموعات	16.52	369	0.14		
	10 سنوات فأكثر	196	2.63	.360	المجموع	16.83	371			
	مجموع	372	2.60	.370						
توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	120	2.49	.490	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.180	0.825
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.57	.430	داخل المجموعات	24.73	369	0.20		
	10 سنوات فأكثر	196	2.53	.430	المجموع	24.80	371			
	مجموع	372	2.52	.450						
توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	120	2.51	.440	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.115	0.891
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.58	.450	داخل المجموعات	23.44	369	0.19		
	10 سنوات فأكثر	196	2.53	.440	المجموع	23.49	371			
	مجموع	372	2.53	.440						
توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	120	2.54	.470	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.063	0.839
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.58	.440	داخل المجموعات	22.89	369	0.19		
	10 سنوات فأكثر	196	2.56	.410	المجموع	22.91	371			
	مجموع	372	2.55	.430						
المحور ككل	أقل من 5 سنوات	120	2.04	.250	بين المجموعات	0.54	2	0.27	3.434	0.035
	5- أقل من 10 سنوات	56	2.19	.290	داخل المجموعات	9.46	369	0.08		
	10 سنوات فأكثر	196	2.17	.290	المجموع	9.99	371			
	مجموع	372	2.12	.290						
	أقل من 5 سنوات	120	2.67	0.43	بين المجموعات	0.13	2	0.07	0.507	0.604

0.13	369	16.05	داخل المجموعات	370	2.72	56	5- أقل من 10 سنوات	دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً
	371	16.19	المجموع	310	2.74	196	10 سنوات فأكثر	
				360	2.71	372	مجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد التالية (توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً)، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغير الخبرة، حيث تراوحت قيمة قيم "ف" المحسوبة ما بين (0.063) و(1.137) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة لديهم مستوى متقارب فيما يتعلق بدورهم في توظيف مجال التعلم، والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ودافعية التلاميذ، والأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم، وقد أشارت نتائج السؤال الأول والثاني إلى أن دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف ورعاية الموهوبين فنياً متوسط.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول بُعد توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، ودور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (3.750) و(3.434) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (15)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً	أقل من 5 سنوات	-0.155	** -0.195	
	5- أقل من 10 سنوات		-0.039	
	10 سنوات فأكثر			
دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل	أقل من 5 سنوات	-0.147	** -0.134	
	5- أقل من 10 سنوات		0.012	
	10 سنوات فأكثر			

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(أقل من 5 سنوات) حول بُعد توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، ودور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل لصالح (10 سنوات فأكثر). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي الخبرة الكبيرة أكثر حرصاً من ذوي الخبرة القليلة على رعاية الموهوبين فنياً وتوظيف الترشيحات في اكتشاف هذه الفئة من التلاميذ، أي أن الخبرة قد لعبت دوراً في

اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Brajcic, et al, 2018) التي توصلت إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الكبيرة في مجال التدريس أنجح في تحديد الموهوبين فنياً.

3- الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:

تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
توظيف الترشيدات في اكتشاف الموهوبين فنياً	العاصمة	51	2.66	0.25	بين المجموعات	1.13	5	0.23	1.588	0.169
	حولي	57	2.55	0.27	داخل المجموعات	16.75	366	0.14		
	الفروانية	44	2.43	0.33	المجموع	17.88	371			
	مبارك الكبير	87	2.42	0.43						
	الأحمدي	91	2.43	0.44						
	الجهراء	42	2.63	0.35						
	مجموع	372	2.50	0.38						
توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً	العاصمة	51	2.61	0.37	بين المجموعات	0.63	5	0.13	0.922	0.469
	حولي	57	2.54	0.35	داخل المجموعات	16.20	366	0.14		
	الفروانية	44	2.60	0.37	المجموع	16.83	371			
	مبارك الكبير	87	2.68	0.32						
	الأحمدي	91	2.52	0.43						
	الجهراء	42	2.70	0.34						
	مجموع	372	2.60	0.37						
توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	العاصمة	51	2.58	0.33	بين المجموعات	1.47	5	0.29	1.489	0.199
	حولي	57	2.39	0.53	داخل المجموعات	23.33	366	0.20		
	الفروانية	44	2.53	0.52	المجموع	24.80	371			
	مبارك الكبير	87	2.59	0.45						
	الأحمدي	91	2.42	0.44						
	الجهراء	42	2.73	0.40						
	مجموع	372	2.52	0.45						
توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	العاصمة	51	2.44	0.46	بين المجموعات	1.65	5	0.33	1.780	0.122
	حولي	57	2.47	0.38	داخل المجموعات	21.84	366	0.19		
	الفروانية	44	2.35	0.66	المجموع	23.49	371			
	مبارك الكبير	87	2.68	0.37						
	الأحمدي	91	2.45	0.45						
	الجهراء	42	2.69	0.35						
	مجموع	372	2.53	0.44						
توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً	العاصمة	51	2.58	0.41	بين المجموعات	1.58	5	0.32	1.743	0.130
	حولي	57	2.53	0.41	داخل المجموعات	21.33	366	0.18		
	الفروانية	44	2.56	0.48	المجموع	22.91	371			
	مبارك الكبير	87	2.63	0.43						

المحور ككل	بين المجموعات	0.09	5	0.02	0.220	0.853	الأحمدي	91	2.41	0.46
							الجهراء	42	2.76	0.28
							مجموع	372	2.55	0.43
	داخل المجموعات	9.90	366	0.08			العاصمة	51	2.10	0.25
							حولي	57	2.10	0.24
							الفروانية	44	2.14	0.32
							مبارك الكبير	87	2.16	0.28
							الأحمدي	91	2.13	0.27
							الجهراء	42	2.07	0.42
							مجموع	372	2.12	0.29
دور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً	بين المجموعات	0.40	5	0.08	0.603	0.698	العاصمة	51	2.80	0.23
							حولي	57	2.73	0.33
							الفروانية	44	2.67	0.21
							مبارك الكبير	87	2.70	0.38
							الأحمدي	91	2.65	0.46
							الجهراء	42	2.79	0.24
							مجموع	372	2.71	0.36
	داخل المجموعات	15.78	366	0.13			العاصمة	51	2.80	0.23
							حولي	57	2.73	0.33
							الفروانية	44	2.67	0.21
							مبارك الكبير	87	2.70	0.38

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ككل وجميع أبعاده (توظيف الترشيحات في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف مجال التعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف شخصية ودافعية التلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً، توظيف الأداء المهاري للتلاميذ في اكتشاف الموهوبين فنياً)، ودور معلمي التربية الفنية في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيمة قيم "ف" المحسوبة ما بين (0.220) و(1.780) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المنطقة التعليمية حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم، مثل مدى الاستفادة من ترشيحات الأسرة، وإدراك التلاميذ الخصائص الجمالية للأشياء من حولهم، وقدرة التلاميذ على التحول من وسيلة فنية لأخرى، وحرص التلاميذ على الوصول للكمال في الأعمال الفنية، وقدرة التلاميذ على استخدام العناصر الفنية الأساسية في اكتشاف الموهوبين فنياً، ومدى الحرص على الإلمام بسلوكيات الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار، ومدى استخدام أساليب غير تقليدية في تنفيذ الأنشطة مع التلاميذ الموهوبين فنياً؛ أي أن المنطقة التعليمية ليس لها تأثير على دور المعلمين في اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Brajcic, et al., 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في القدرة على تحديد الأطفال الموهوبين فنياً تعزى لمتغير مكان المدرسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

— عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية في جميع المراحل التعليمية حول الموهوبين فنياً.

- تنظيم برامج تدريبية وثقافية لمعلمي التربية الفنية تهدف إلى إكساب المعلمين الكفاءة في رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً واكتشافهم.
- زيادة الاهتمام برعاية التلاميذ الموهوبين فنياً وتقديم البرامج الإثرائية المناسبة بناءً على خصائصهم المميزة، وتقديم خدمات الكشف والرعاية للتلاميذ الموهوبين فنياً في المرحلة الابتدائية أسوةً بما يقدم للموهوبين في مجالات أخرى.
- تضمين برامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعات مقرر حول سيكولوجية الموهوب فنياً ورعايته، لتعريف المعلمين المستقبليين بالموهبة الفنية وكيفية اكتشافها ورعايتها.
- وضع آليات ومحكات علمية للكشف عن الموهوبين فنياً ورعايتهم في جميع المؤسسات التعليمية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من حيث استخدام الأساليب الحديثة والمستجدات العلمية الأكثر مناسبة للهوية العربية.
- توجيه معلمي التربية الفنية بتزويد التلاميذ الموهوبين فنياً بالمهارات الأساسية في مجال الفنون، وتوفير الفرصة للتلاميذ الموهوبين فنياً للتعبير بحرية عن أفكارهم الفنية.
- تنظيم ورش عمل لمعلمي التربية الفنية حول سيكولوجية الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.
- تزويد معلمي التربية الفنية بمعلومات حول طرق الكشف عن التلاميذ الموهوبين فنياً.
- توعية معلمي التربية الفنية بأهمية تشجيع التلاميذ الموهوبين فنياً على مناقشة وجهات النظر المختلفة في مجال الفنون.
- تزويد معلمي التربية الفنية بمعلومات حول خصائص رسوم التلاميذ الموهوبين فنياً في كل مرحلة من مراحل النمو.
- توعية معلمي التربية الفنية بأهمية التواصل بصفة مستمرة مع أولياء أمور التلاميذ الموهوبين فنياً.
- توجيه معلمي التربية الفنية إلى استخدام أساليب غير تقليدية في تنفيذ الأنشطة مع التلاميذ الموهوبين فنياً.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء الدراسات التالية:
- إجراء دراسات وبحوث حول دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

- إجراء دراسات وبحوث حول التحديات التي تواجه اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- إجراء دراسة حول مستوى معرفة معلمي التربية الفنية بحاجات التلاميذ الموهوبين فنياً.
- إجراء دراسة مقارنة حول أساليب رعاية التلاميذ الموهوبين فنياً في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وبعض الدول الأجنبية.

قائمة المراجع:

- أبو عمار، وفاء صقر والجندي، نبيل جبرين (2024). التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في منطقة النقب كما يراها المعلمون والمرشدون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث التربوية والنفسية، (44)، 189-202.
- أحمد، زينب محمود وسعيد، بسمة حسين (2019). دور المعلم في اكتشاف الموهوبين فنياً بين الواقع والمأمول، المجلة الدولية لتعليم أنظمة الإدارة، مصر، 7(2)، 1-16.
- البكر، رشيد النوري (2007). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. الرياض: مكتبة الرشد.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين، ط2. عمان: دار الفكر.
- الخوري، توما جورج (2002). الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- دياب، عبد الباسط محمد (2004). دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإمكان الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج: جامعة جنوب الوادي.
- الرفاعي، غالية بنت حامد (2012). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، محسن بن جابر بن عواض (2011). أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية: دراسة استكشافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الزهراني، مسفر (2003). إستراتيجيات اكتشاف المواهب والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة. مكة المكرمة: دار طيبة.
- سعادة، جودت أحمد (2009). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- شهاب، إيمان كاظم عباس (2007). مدى فاعلية مقياس ديسكفر في التعرف على طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات في الفن التشكيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

- الصايغ، فاطمة عبدالمحسن (2023). دور بعض إستراتيجيات التعليم/ التعلم النشط في رعاية وتنمية الموهوبين الصغار في مجال التربية الفنية، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (75)، 1-28.
- صيام، عزيزة عبدالرحمن (2013). واقع تطبيق نظام إدارة المواهب البشرية من وجهة نظر الإدارة الوسطى والعليا دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العاجز، فؤاد علي ومرتجي، زكي رمزي (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (1) 20، 333-367.
- عبد الحفيظ، نزار صالح (2021). استنباط العوامل التي ساهمت في صقل المهارات الفنية لبعض كبار الفنانين التشكيليين العالميين ومحاولة الاستفادة منها في تطوير رؤية لرعاية الطلاب الموهوبين فنياً، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، الأردن، (1) 21، 193-208.
- عبيد، ماجدة السيد (2008). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني (2010). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- العسيري، عصام بن عبدالله بن علي (2006). إستراتيجية الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية التشكيلية، *المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة- رعاية الموهبة تربية من أجل المستقبل*، السعودية، خلال الفترة 26-30 أغسطس.
- العوادي، منى عايد والخروصي، حسين بن علي بن طالب (2021). المهارات الفنية لدى الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية، *مجلة كلية التربية بالفيوم*، (12)، 387-440.
- الغامدي، عبدالعزيز أحمد (2004). التفكير الابتكاري بأبعاده، وبعض سماته الشخصية المميزة للمراهقين والموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى.
- الغامدي، فاطمة (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتدريب معلمات التربية الفنية على اكتشاف ورعاية الموهوبات فنياً، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الغامدي، فاطمة بنت علي بن عبد الله (2012). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال اكتشاف الطالبة الموهوبة فنياً ورعايتها بمدينة مكة المكرمة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مصر، (23)، 479-517.
- الغامدي، فاطمة بنت علي بن عبد الله (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التصميم والفنون نحو تطبيق التسريع الأكاديمي لرعاية الموهوبين فنياً بجامعة أم القرى، *المجلة التربوية*، الكويت، (144)، 77-114.
- القذافي، رمضان (2011). *رعاية الموهوبين والمبدعين*، ط2. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

- القطان، منيرة صالح جاسم (2016). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، (2)، 1-25.
- قطناني، محمد محمد حسين والمعادات، سعد موسى (2009). *إرشاد الأطفال والمربين دليل المعلم والمربي*. عمان: دار جرير، الأردن.
- كامل، موسى أحمد (2011). *الطفل الموهوب (موهبة ورعاية في محيط المجتمع)*. الرياض: مؤسسة طيبة للطباعة.
- مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع (2018). *إدارة الموهبة*. متاح على الرابط التالي: <http://mawhoob.redsoft.org/info.aspx?tp=4>.
- المعشوق، ندى عبد العزيز (2025). رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (44)، 131-146.
- منسي، محمود والبناء، عادل (2002). إعداد برنامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (35)، 12، 65-1.
- الناصر، حنان عبدالله (2014). وسائل وطرق الكشف عن المبدعين والموهوبين فنياً وإمكانية تطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، (1)، 54-33.
- النجادي، عبدالعزيز (2003). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، (2)، 15، 696-836.
- النويميس، تهاني فريح عوده وباقبص، حنان علي (2023). درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، مصر، (16)، 86-30.
- وهبة، محمد مسلم (2007). *الموهوبون والمتفوقين أساليب اكتشافهم ورعايتهم*. الإسكندرية: دار الوفا.
- Brajcic, M.& Kuscevic, D. (2020). *Evaluating artistically gifted children in kindergarten*. In J. Herzog (Ed.), *Contemporary aspects of giftedness* (pp. 21-32). Verlag dr. Kovac.
- Brajcic, M., Kuscevic, D.& PupiĆ Bakrač, M. (2018). Identification of Artistically Gifted Children in Visual Arts Teaching. *Croatian Journal of Education: Hrvatski časopis za odgoj i obrazovanje*, 20(3), 765-788.
- Collings, D.G., Scullion, H.& Vaiman, V. (2015). Talent Management: Progress and Prospects, *Human Resource Management Review*, 25, 233-235.
- Hovis, S. (2004). *Differentiated curriculum for classrooms with gifted children*, Retrieved at 10-9-2025, from: <http://www.newhorizons.org>.

- Joan, P. (2007). Impact of two elementary school principals' leadership on education in their buildings, *Journal gifted child today*, (5), 1-17.
- Johnson, S. (2005). *Teaching strategies in gifted education*. New York: Prufrok press Inc.
- Johnson, S. (2020). Talent identification programs: international experiences and lessons learned, *Negev journal of talent discovery and development*, 6(1), 80-95.
- Karaduman, G.B. (2017). Investigation of Primary School Teachers' Level of Awareness about Gifted and Talented Students. *ERS Spectrum (Educational Research Service)*, 29(1), 1-4.
- Sword, L. (2001). *Psycho-social needs: understanding the emotional, intellectual and social uniqueness of growing up gifted*. Director, Gifted and creative services Australia Pty Ltd. p8-9.
- Van Tassel –Baska, J.Z., L. Avery, L.D.& Little, C. A. (2009). A curriculum study of gifted student learning in the language arts, *Gifted Child Quarterly*, 46 (1), 30-44.
- Wood, S., Turrell, A.& Colangelo, N. (2010). School counselors' perceptions and experience with acceleration as a program option for gifted and talented students, *Gifted child quarterly*, 54 (3), 168- 178.